

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieure  
et de la Recherche Scientifique

Ecole Normale Supérieure  
Vieux - Kouba (Alger)



المدرسة العليا للأستاذة  
القبلة القديمة - الجزائر  
قسم العلوم الطبيعية

Département de Sciences Naturelles

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

## المساهمة في دراسة إحصائية لتواجد مرض التوحد في الجزائر

تحت إشراف الأستاذة:

كنتوش إلهام

من إعداد:

- مصطفى فاطمة
- عسوس ايمان
- عبيد ايمان فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

رئيسة  
مشرفة  
ممتحنة

- الأستاذة: معطي الله رفيقة
- الأستاذ: كنتوش إلهام
- الأستاذة: بركاني زهرة

السنة الدراسية : 2015/2014

دفعة جوان

## الفهرس

فهرس المحتوى

فهرس الأشكال

فهرس الصور و الجداول

الملخص

المقدمة

### الفصل الأول: تعريف مرض التوحد و أعراضه

- 1-تمهيد.....1
- 2-مفهوم التوحد الطفولي.....1
- 2-1-تعريف leo kanner.....2
- 2-2-تعريف keogel and dunlap.....2
- 2-3-تعريف عكاشة.....3
- 2-4-تعريف Smith.....3
- 2-5-تعريف عبد المنعم الحنفي.....3
- 2-6-تعريف Ritvo et Freeman.....4
- 2-7-تعريف شعلان.....4
- 2-8-تعريف سويف.....4

- 4.....9-2-تعريف هيوارد و زملائه
- 5.....10-2-تعريف Hare et Hare
- 5.....11-2-تعريف عبد الرحيم
- 5.....12-2-تعريف الأشول
- 5.....13-2-تعريف الخطيب و الحديدي
- 6.....14-2-تعريف الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوي
- 6.....3-تعريف التوحد
- 7.....4-هل يمكن إعتبار التوحد إعاقة؟
- 7.....5-نبذة تاريخية
- 7.....1-5-فترة الخمسينات و الستينات
- 8.....2-5-مرحلة السبعينات و بداية الثمانينات
- 9.....3-5-أواخر الثمانينات و بداية التسعينات
- 10.....4-5-أواخر التسعينات
- 10.....6-أعراض إعاقة التوحد
- 17.....7-مجموعة الأعراض الأساسية و التي توجد في كل الأطفال التوحديين
- 18.....8-مجموعة الأعضاء الإضافية التي قد لا توجد في كل الأطفال التوحديين
- 19.....9-الفرق بين التوحد و طيف التوحد (الإضطرابات النمائية الشاملة)

- 10-الفروق بين اضطرابات طيف التوحد.....20
- 10-1-الإضطراب التوحيدي.....20
- 10-2-إضطراب ريت.....20
- 10-3-اضطراب أسبرجر.....21
- 10-4-اضطراب الإنتكاس (التحكم) الطفولي.....21
- 10-5-الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد.....22
- 11-هل يقترن اضطراب التوحد باضطرابات أو إعاقات أخرى.....22
- 11-1-التخلف أو الإعاقة العقلية.....22
- 11-2-النوبات المرضية المقترنة بالصرع.....23
- 11-3-متلازمة X الهش أو المنكسر X fragile.....23
- 11-4-تصلب أو تدرن الأنسجة.....25

### الفصل الثاني: النظريات المفسرة لأسباب التوحد

- 1-النظرية السيكلوجية.....26
- 2-النظرية البيوكيميائية.....27
- 3-الدراسات العصبية.....28
- 4-الدراسات الجينية.....30
- 5-دراسات الاضطرابات التكوينية و صعوبات الولادة.....34

34.....6-الدراسات الغذائية

35.....7-نظرية العقل

### الفصل الثالث :الدراسة الميدانية

36.....تمهيد

36.....الدراسة الميدانية

36.....1-التعريف بالجمعية

37 .....1-1-أهداف الجمعية

37.....1-2-نشاطات الجمعية

37.....2-مركز باب الخبر

37.....1-2-أهداف المركز

38.....2-2-خدمات المركز

42.....3-تحليل و مناقشة النتائج

62.....4-التقييم و التشخيص

63.....1-4-القائمة التشخيصية للتوحد

65.....5-العلاج

65.....1-5-توضيح مسائل السلوك

67.....2-5-العلاج الطبي

67.....العلاج بالأدوية-3-5

69.....التدخل الغذائي-4-5

69.....العلاج النفسي-5-5

72.....الخاتمة

المراجع

## فهرس الاشكال :

- 1-الشكل 1 :الدائرة المثلثية لنسب جنس المصاب بمرض التوحد.....42
- 2-الشكل 2:دائرة مثلثية لنسب علاقة القرابة بين الأم و الأب.....43
- 3-الشكل 3 :دائرة مثلثية لنسب وجود أفراد مصابين بنفس المشكلة .....44
- 4-الشكل 4 :دائرة مثلثية لنسب التشخيصات الطبية التي تشير أن المشكلة مرتبطة بعوامل جينية أو وراثية.....44
- 5-الشكل 5 :دائرة مثلثية لنسب عمر الأم عند الانجاب.....45
- 6-الشكل 6 :دائرة مثلثية لنسب المشكلات الغذائية التي عانت منها الأم أثناء مرحلة الحمل.....46
- 7-الشكل 7 :دائرة مثلثية لنسب تناول الأم لفيتامينات أثناء مرحلة الحمل.....47
- 8-الشكل 8 :دائرة مثلثية لنسب تناول الأم لعقاقير طبية أثناء مرحلة الحمل.47
- 9-الشكل 9:دائرة مثلثية لنسب حدوث نزيف عند اثناء مرحلة الحمل....47
- 10-الشكل 10 :دائرة مثلثية لنسب تعرض الأم لحوادث فيزيقية أثناء مرحلة الحمل.....49
- 11- الشكل 11:دائرة مثلثية لنسب تعرض الأم لحوادث انفعالية حادة أثناء مرحلة الحمل.....49
- 12- الشكل 12:دائرة مثلثية لنسب تعرض الأم لحوادث تسمم كيميائي وغازي أثناء مرحلة الحمل.....50
- 13- الشكل 13:دائرة مثلثية لنسب تعرض الأم لدخان السجائر او البخور أثناء مرحلة الحمل.....51

- 14- الشكل 14: دائرة مثلثية لنسب معاناة الأم من الإرهاق و التعب الحاد أثناء  
مرحلة الحمل.....51
- 15- الشكل 15: دائرة مثلثية لنسب إصابة الأم بأي من الأمراض أثناء مرحلة  
الحمل.....52
- 16- الشكل 16: دائرة مثلثية لنسب ولادة الأم مبكرا.....53
- 17- الشكل 17: دائرة مثلثية لنسب معاناة الأم من صعوبات أثناء الولادة  
استدعت التدخل بأجهزة خاصة أو الجراحة.....53
- 18- الشكل 18: دائرة مثلثية لنسب إصابة الأم بأي مشكلات صحية طارئة أثناء  
مرحلة الحمل (نزيف أو إغماء).....54
- 19- الشكل 19: دائرة مثلثية لنسب المشكلات الصحية أو النمائية المسجلة على الطفل  
بعد ولادته.....55
- 20- الشكل 20: دائرة مثلثية لنسب دخول الطفل حاضنة الأكسجين بعد الولادة55
- 21- الشكل 21: دائرة مثلثية لنسب الرضاعة الطبيعية.....56
- 22- الشكل 22: دائرة مثلثية لنسب وقت اكتشاف الإعاقة.....57
- 23- الشكل 23: دائرة مثلثية لنسب حساسية الطفل للأدوية أو أطعمة معينة..57
- 24- الشكل 24: دائرة مثلثية لنسب تعرض الطفل لأي مرض حاد أو مزمن  
أو حادث أثر على سير نموه.....58
- 25- الشكل 25: دائرة مثلثية لنسب العمليات الجراحية التي أجراها الطفل  
التوحيدي.....59

- 26- الشكل 26: دائرة مثلثية لنسب معانات الطفل التوحدي من نوبات تشنجية  
سابقا او لاحقا.....59
- 27- الشكل 27 دائرة مثلثية لنسب تعاطي الطفل لعقاقير لضبط نوبات تشنجية  
أو مشكلات سلوكية.....60
- 28- الشكل 28: دائرة مثلثية لنسب الأمراض و المشاكل الصحية التي يعاني  
منها الطفل التوحدي.....61

## فهرس الصور :

- صورة1:توضح طفل متوحد.....6
- صورة2: توضح طفل منعزل عن المجتمع.....11
- صورة3: توضح طريقة المعالجة عن طريق التكامل السمعي، الحسي والبصري.....12
- صورة4: توضح فقدان الإحساس بالهوية الشخصية.....16
- صورة5:توضح طفل يغلق أذانه تجنباً لسماع أصوات مرعبة.....18
- صورة6: توضح أعراض طفل مصاب بمرض التوحد.....19
- صورة7: توضح الطابع النووي لطفل مصاب بمتلازمة X الهش.....24
- صورة8:توضح متلازمة X الهش أو المنكسر.....25
- صورة9: توضح الفرق بين دماغ طفل مصاب بالتوحد و طفل عادي.....29

## فهرس الجداول :

- 1-الجدول رقم (1) : المراكز و الجمعيات التي شملتها الدراسة الميدانية على مستوى الجزائر العاصمة و ولاية شلف.....38

## الملخص:

مرض التوحد يعرف بأنه عجز يعيق تطور المهارات الاجتماعية و التواصل اللفظي،واللعب التخيلي و الإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات و معالجتها بواسطة المخ .

هذه الإصابة تبعث نوعا من القلق و الاضطراب في الأسرة، من تأخر الطفل في تطوير المهارات اللغوية المناسبة لعمره المرهلي، فينمو في جو مضطرب مما يجعله بحاجة إلى رعاية نفسية.

لمعرفة المزيد عن العوامل المسببة للمرض و الحلول الممكنة لمعالجته، و كذا وضعية المصابين في الجزائر قمنا بزيارة ميدانية، إلى بعض المراكز و الجمعيات المتكفلة بهم على مستوى كل من ولاية الشلف و الجزائر العاصمة.

بزيارتنا للمراكز المتكفلة بالمصابين بمرض التوحد تحصلنا على 130 عينة، قمنا بدراسة ملفاتها، فوجدنا أن العوامل النفسية و الانفعالية التي تعرضت لها الأم أثناء مرحلة الحمل و إصابتها بأمراض في هذه الفترة من أهم الأسباب المحتملة لحدوث مرض التوحد . أما اكتشاف المرض فكان في الغالب في الأشهر الأولى حتى سنة.و من أكثر الأمراض المصاحبة للتوحد: نوبات مرضية مقترنة بالصرع، تخلف وإعاقة عقلية وتصلب الأنسجة هذا و يتم التكفل بالمصابين بصورة جيدة في المراكز التي قمنا بزيارتها غير أن هذه المراكز بعدد قليل فهي غير متوفرة في معظم ولايات الجزائر .

## الكلمات المفتاحية:

التوحد الطفولي-إضطراب-الذاتوية.